عفرين.. نهاية تحالف

عمار عبد الغني

مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تشكيل «جيش سورية الجديد» في الشمال، حرك رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان قواته باتجاه عفرين بذريعة منع تشكيل «ميليشيا إرهابية مسلحة» على حدوده، ما يعني اعترافاً من أحد أبرز حلفاء واشنطن في الحرب على سورية بأن أميركا المصنع والمشغل الرئيسي للتنظيمات الإرهابية، وكلما تم القضاء على أحدها لملمت شتاته وأضافت إليه بعض «البهارات» من أدواتها في الداخل وظهر بمسمى جديد، وذلك في إطار النفخ في نار الأزمة وعرقلة المسار السياسي الذي بدا في المرحلة الأخيرة يسير على السكة الصحيحة في ضوء انتصارات الجيش العربي السوري والانهيار الدراماتيكي للتنظيمات الإرهابية والرفض الاجتماعي لكل الميليشيات التي قاتلت خلال السنوات السبع الماضية تحت بند «الثورة السورية».

جملة العوامل السابقة جعلت أميركا تعلن من دون مواربة عن نياتها في سورية، فهي ليست في وارد سحب قواتها وغير معنية بأي حل سياسي ووصلت بها الوقاحة والعربدة السياسية إلى التدخل المباشر في الحرب ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والأعراف الدولية التي تعطي أي دولة الحق في رفض أي وجود أجنبي على أراضيها من دون موافقة حكومتها الشرعية.

مساعي أميركا التي نشهدها تأتي في إطار «منع تآكل الأحادية القطبية» حسب ما أعلن مؤخراً وزير دفاعها جيمس ماتيس، ما يعني أن الولايات المتحدة استشعرت أن مكانتها تزعزعت بعد الهزائم المتلاحقة التي تكبدتها حول العالم، إضافة إلى وصول المهرج ترامب إلى البيت الأبيض وإفقاده لهيبة أميركا بسبب قراراته في أكثر من ملف وتراجعه عنها كما حدث في ملفي إيران وكوريا الديمقراطية وانسحابه من معظم الاتفاقات الدولية، حيث كشف للعالم أن بلاده في طور الانحدار والانكفاء داخل حدودها مقابل تصاعد الخط البياني لروسيا والصين ومحور المقاومة.

لذلك، فإن تحالف واشنطن المعلن مع الإرهابيين في هذه المرحلة يندرج في إطار محاولاتها للإبقاء على ورقة في يدها تستخدمها للمساومة على طاولة التفاوض السياسي حتى لو أضرّ ذلك بحليف الأمس الذي أخذ على عاتقه تنفيذ الجزء الأكبر في الحرب على سورية لجهة تمرير السلاح والإرهابيين وتوفير كل أشكال الدعم لهم. ولأن أميركا ونظام أردوغان يتحركان وفق ما تقتضيه مصالحهما، لم يجد الأخير خياراً غير المواجهة المباشرة مع ميليشيا واشنطن الجديدة قبل أن تقوى شوكتها وتصبح تشكل خطراً على بلاده الغارقة بالأصل في أزمات داخلية ومن شأن أي خرق أمني أن يجعل هذا النظام في مهب الريح.

إذاً تدخل أردوغان جاء في إطار الخيار بين أمرين أحلاهما مرّ، فهو إما أن يسكت على ما أقدمت عليه واشنطن ويصبح خطر الإرهاب يهدد أمن بلاده، وإما محاربة الكيان الجديد، وهذا ما اختاره، والذي بدت تكلفته غالية من اليوم الأول لإعلانه معركة عفرين، وبالتالي ورغم أن ما بدأت به تركيا هو عدوان يجب مجابهته بكل الوسائل وهذا ما سيحدث في حال استمر، إلا أنه يشكل فرصة ليذوق النظام التركي من الكأس ذاتها التي سقاها إلى الشعب السوري.

باختصار، إن شهر العسل بين أميركا وتركيا قارب على النهاية ونعتقد أن سياسة اللعب على الحبال التي يتبعها أردوغان بالانتقال بين الحضنين الروسي والأميركي للمساومة، لم يعد مجدياً وربما لن يطول الوقت لنشهد على إعلان الطلاق المبين بين نظامي ترامب وأردوغان وانفراط عقد محور الحرب على سورية في ضوء ما أفرزته وقائع الميدان، وعليه ورغم التكلفة الباهظة التي تدفعها سورية كون الحرب تدور رحاها على أرضها، فإن الانتصار في حرب كالتي نشهدها، لابد أن يكون كذلك.

انقسام في «معارضة الداخل» بشأنه.. و«العليا للمفاوضات» لم تتخذ قراراً نهائياً بالمشاركة.. و«بناء الدولة» يتحفظ على المؤتمر

توقعات بأن تشكل شخصيات الداخل أكثر من ٥٠ بالمئة في «سوتشي»

موفق محمد

من المحادثات بين وفد الحكومة السورية وبعض قادة الميليشيات في العاصمة الكازاخية أستانا (رويترز – أرشيف)

وسط توقعات بأن يشكل المدعوون من الداخل السوري من الحكومة والمنظمات الأهلية والشعبية وأحزاب المعارضة نسبة أكثر من ٥٠ في المئة من المدعوين إلى مؤتمر الحوار الوطني المقرر عقده في مدينة سوتشي، انقسمت تيارات المعارضة الناشطة في الداخل بشأن الرؤية التي ستقدمها إلى المؤتمر.

وبينما، أعلنت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة أنها لم تتخذ قراراً نهائياً بالمشاركة في المؤتمر، أبدى «تيار بناء الدولة السورية» في الخارج تحفظه عليه.

وتوقعت مصادر مطلعة على أجواء التحضيرات لعقد المؤتمر لـ«الوطن»، أن يصل عدد المدعوين من جانب الحكومة والمنظمات الأهلية والشعبية إلى أكثر من ٤٥٠ شخصية، بينهم ٧٥ عضواً في مجلس الشعب.

كما توقعت المصادر، أن يصل عدد الشخصيات التي ستوجه لها الدعوة من الأحزاب المعارضة الناشطة في الداخل ونشطاء المجتمع المدني إلى ٢٥٠ شخصية.

وعشية التحضيرات لـ«سوتشي» المزمع عقده في الثلاثين من الشهر الجاري عقدت مجموعة من الأحزاب المرخصة المعارضة في الداخل وقوى وشخصيات وطنية وبعض منظمات المجتمع المدني لقاء السبت بدمشق تم خلاله بحث التحضيرات الجارية لـ«سوتشي» للخروج بورقة مشتركة.

وعلمت «الوطن»، أنه شارك في الاجتماع، الكتلة الوطنية الديمقراطية، حزب التضامن الوطني الديمقراطي، حزب الإنقاذ الوطني، حزب الشعب، الحزب السوري القومي الاجتماعي- المعارض، التيار الوطني، المؤسسة الحضارية السورية، الحركة الوطنية الكردية للتغير السلمي، وأحزاب مرخصة أخرى. وتوافق المشاركون على «الدعم الكامل لانعقاد مؤتمر سوتشي كخطوة أولى إلى انعقاد مؤتمر حوار وطني شامل على الأراضي السورية، والعمل على إصدار ورقة عمل تتضمن وثيقة تفاهم توضح أولويات السوريين في أي مؤتمر حوار وطني قادم، واعتبار مسار سوتشي مساراً «داعماً» للمسارات الأخرى، ودعم جميع مكونات المجتمع السوري والتي تؤمن بوحدة سورية أرضاً وشعباً» وإشراكهم في العملية السياسية، واعتبار الوثيقة الصادرة عن هذه القوى هي بيان مفتوح لانضمام جميع القوى الوطنية في داخل سورية أساساً ومن يشبهها في الخارج، واعتمدت هذه القوى بأن كل ما يطرح حول الدستور هو حق يتمتع به السوريون وأي إجراء بما يخص الدستور هو حق للسوريين ويجب أن يكون على الأرض السورية، وتشكيل لجنة تنظيمية مصغرة ومؤقتة بغاية المتابعة لتحقيق أهداف هذا اللقاء باستكمال دعوة كل الأطراف، ووضع جدول عمل لكل لقاء قادم والأمور الأخرى الضرورية».

جاء اجتماع تلك القوى، بعد توارد أنباء عن أنه يتم التحضير لعقد مؤتمر معارضة الداخل وعلى رأسها «الجبهة الديمقراطية السورية» المعارضة (لم تشارك في الاجتماع الآنف الذكر) ما بين ٢٥ أو ٢٦ الشهر الجاري وذلك تهيئة لمؤتمر سوتشي.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أمين عام «الجبهة الديمقراطية السورية» محمود مرعي إن «الجبهة» حاولت أن تعمل على توحيد رؤية المعارضة الداخلية من خلال الاتفاق على ورقة موحدة تقدم في سوتشي، وتوصلنا إلى ورقة موحدة مع عدة قوى سياسية من المعارضة الداخلية وقوى من المجتمع المدني، لكن توجد قوى سياسية لها رأي أن تقدم عدة أوراق في سوتشي. وأوضح، أنه شاركت في تلك الاجتماعات «الجبهة الديمقراطية، تيار الطريق السلمي، هيئة التنسيق الوطنية – حركة التغيير الديمقراطي، حزب سورية أولاً، المنبر الديمقراطي، حزب الشباب، قوى من المجتمع المدني، وشخصيات وطنية». وأوضح مرعي أن تلك «القوى التي لم تتفق معنا لها رؤية خاصة بها وهي أحزاب مرخصة وغير مرخصة».

ومما ورد من أنباء حول الاجتماع الأخير، أن الجميع اتفق على التحضير لعقد مؤتمر لقوى معارضة الداخل للتهيئة لمؤتمر سوتشي، وأنه تم تشكيل اللجنة التنظيمية واللجنة السياسية واللجنة الإعلامية وتكليف مرعي وليان مسعد بالتواصل لدعوة القوه السياسية.

ونفى مرعي أن يكون تم تشكل لجان أو أي صيغة تنظيمية، وأوضح أنه «قبل سوتشي لا يوجد رغبة لعقد مؤتمر للمعارضة الداخلية وقوى المجتمع المدني»، وأضاف: «لم تنضج الأمور وتحتاج إلى مزيد من التحضير والإعداد ولا اعتقد أننا قادرون على إنجاز ذلك قبل مؤتمر سوتشي».

في الأثناء، قال «تيار بناء الدولة السورية» في الخارج في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه إننا في تيار بناء الدولة السورية نبدي تحفظاً صريحاً على هذا المؤتمر (سوتشي)، بناء على ما رشح منه إلى حد الآن عن جدول أعماله أو عن طبيعة المشاركين فيه، ونتمنى على الدول الضامنة، روسيا وتركيا وإيران، أن يُظهروا حرصاً أكبر ليكون هذا المؤتمر ذا طابع سوري من ناحية الإعداد له، وكذلك أن يقتصر على التنظيمات السياسية، المعارضة والموالية، لكونها، رغم ضعفها وهشاشتها، أكثر قدرة عن التعبير عن المجتمع السوري، لا أن يكون المؤتمر مجرد «لمّة بشر»، إذ مهما بلغ عدد مشاركيه لن يكونوا سوى مجموعة «صغيرة جداً» من العموم السوري، وهذا لا يجعلهم يحلّون محل نخبة البلاد السياسية».

على خط موازٍ، ذكر رئيس «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة نصر الحريري، أنه لم يتسلم حتى الآن دعوة للمشاركة في مؤتمر سوتشي، مشيراً إلى أن الهيئة حتى الآن لم تتخذ قراراً نهائياً بالمشاركة، حسبما ذكرت وكالة سبوتنيك الروسية.

وفي السياق، اجتمع وفد من «الهيئة العليا» مع وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في مقر الوزارة لبحث المستجدات في الملف السوري، بحسب وكالة «واس» السعودية.

الأحمد: سيكون المسار الأكثر تلبية للمعايير الصحيحة

سيلفا رزوق

كشف رئيس دائرة الخارجية والإعلام في المكتب السياسي لـ«الحزب السوري القومي الاجتماعي» في سورية طارق الأحمد، عن زيارة قام بها وفد من الحزب إلى موسكو مؤخراً نبهت خلالها موسكو إلى ضرورة عدم التصويب على جنيف، وأكدت أنها تريد لكل المسارات أن تنجح.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار الأحمد المنضوي حزبه في ائتلاف «الجبهة الوطنية التقدمية» إلى أن الزيارة جاءت الزيارة تلبية لدعوة من الخارجية الروسية، وضم الوفد قياديين من سورية ولبنان والتقى نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، وطاقم من الخارجية الروسية، كما شملت مراكز دراسات إستراتيجية، تابعة لدوائر صنع القرار الروسية وتؤثر في آلية اتخاذ القرارات.

ولفت الأحمد إلى أن النقاش كان عميقاً وشفافاً جداً، وتناول بطبيعة الحال التحضيرات لعقد مؤتمر الحوار في سوتشي، حيث عبر الوفد عن موقفه من المؤتمر والذي يلبي المعايير الصحيحة للحل السياسي، وهو الحوار وليس التفاوض، كما أنه سيجمع الطيف السوري، من قوى وأحزاب قديمة وعريقة، إضافة إلى الأحزاب الجديدة وقوى المجتمع المدني وغيرها، وهذه أيضاً تلبي معايير نجاح الحوار السياسي، على حين تقتصر «جنيف»، على عملية تفاوض بين طرفين، وهذا التفاوض خاطئ إذ لا يمكن التفاوض على الدستور مثلاً».

وأشار الأحمد إلى أن الخارجية الروسية نبهت إلى ضرورة عدم التصويب على جنيف، وموسكو تريد لكل المسارات أن تنجح، وهذه نقطة مهمة جداً»، أما بالنسبة لكيفية صياغة الحل النهائي، «فباعتقادنا أن الأمر مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى التطورات على أرض الواقع»، و«سوتشي» سيكون المسار الأكثر تلبية للمعايير الصحيحة.

وحول الدور المتوقع أن تلعبه الأمم المتحدة في مؤتمر سوتشي، كشف الأحمد أنه وخلال تواجد الوفد في موسكو، جرى الحديث عن البازار الذي يقوم بين الأمم المتحدة وروسيا، وبأن دي ميستورا استعجل عقد اجتماع في إطار مسار جنيف، وقرر إجراءه على عجل في فيينا فقط من أجل ابتزاز «سوتشي».

من جانبه لفت عضو مجلس الشعب وأحد أعضاء الوفد أحمد مرعي في تصريح مماثل لـ«الوطن»، إلى أنه جرى تجديد الدعوة للحزب ليكون حاضراً في «سوتشي».

وأشار إلى أن الحزب يرى في «سوتشي» خشبة الخلاص للسوريين، وهو الممر الإلزامي لإنهاء الأزمة السورية، وبالتالي جرى التأكيد على أهمية المؤتمر كمسار موازي لأستانا وجنيف، على أن ينطلق الأخير من الوقائع الميدانية الحاضرة، من حيث أن الدولة السورية تتقدم وتحقق الانجاز تلو الانجاز، وبالتالي لا يمكن الذهاب إلى جنيف من منطق ٢٠١٢، «فنحن لسنا ضد القرار ٢٢٥٤ إنما نقول: إن المعارضة يجب أن تكون واقعية لا أن تكون رهينة أوهام، وعليها أن ترى أن من يملك الأرض هو الدولة السورية»، مبيناً في الوقت نفسه أن الحزب سيشارك في «سوتشي» بشكل فاعل من خلال ٤ أعضاء.

أكاديميون: مؤتمر الحوار لن يحسم هوية سورية المقبلة

الوطن

قلل أكاديميون سوريون من إمكانية أن يحسم مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي الجدل على صعيد تهديد هوية لسورية المقبلة. واستطلعت «الوطن»، آراء عدد من الأساتذة والمختصين حول إمكانية حصول تقدم في سوتشي في ظل وجود عدة تيارات في سورية مختلفة على تحديد الهوية المقبلة للدولة السورية لاسيما وأن القرار الأممي ٢٢٥٤ دعا إلى أن تكون سورية «علمانية».

وفضل أستاذ العلوم السياسية في جامعة دمشق شاهر الشاهر مصطلح «قلق الهوية»، وشدد على أنه قلق سوري داخلي بحت، وأن الشعب السوري يشعر بالقلق الآن من زاويتين لأنه أولاً تم استهداف سورية من خلال الهوية الوطنية السورية ومن ثم تم توظيف هذه الهوية كأداة لتفتيت الدولة السورية وتحويلها إلى طوائف» على حد قوله.

واعتبر الشاهر أن «سوتشي» لن يكون فيه تدخلات دولية بمعنى التدخلات بل هو تكريس انتصار سورية وحلفائها وتكريس روسيا كمنتصر وكراع لإقرار الدستور السوري لكن من يقرر شكل الدستور وشكل الهوية هو الشعب السوري وشكل الدستور سيحدد الهوية القادمة لسورية وهذا يحتاج إلى عمل وإرادة وإجابة على تساؤل كبير للشعب السوري هو من نحن؟ وهذا السؤال يحتاج لبحث وتنظير وبالأساس هو قرار سياسي وقرار أمن وطني.

من جانبه قال، الأستاذ في كلية التربية بجامعة حلب حليم حنا أسمر: بما أن مكونات الشعب السوري ستذهب إلى سوتشي يجب أن نسمع بعضنا في حوار جدي ملتزم في سورية الدولة العتيدة المركزية التي تنقذ الجميع»، على حين رأى أستاذ اللغة العربية في جامعة حلب وعضو مجمع اللغة العربية في دمشق عيسى العاكوب، أن «سورية موجودة من عشرات السنين وعلينا أن نحافظ على مكوناتها جميعاً وأن نرعاها وننميها جميعاً لكي يتسع هذا الوطن لـ٢٣ مليون سوري.

من جهته اعتبر، الأستاذ في كلية الآداب بجامعة حلب فاروق اسليم، أن من سيحضر «سوتشي»، «ليس لديهم مجال للنقاش بل ذاهبون لإقرار ما هو متفق عليه مسبقاً» وأنه «لا يستطيع ١٦٠٠ شخص أن يقرروا في يوم أو يومين أمراً»، مشدداً على أن ما يحصل على الأرض هو الذي يرسم وهو الذي ستكون له منعكسات في سوتشي».

ورأى اسليم، أنه «من الممكن أن يطرح في سورية عنوانان للاستفتاء الشعبي هل نقول الجمهورية العربية السورية أو نقول الجمهورية السورية والشعب يقول أيهما يريد، لأن العروبة شيء منجز والقضية ستبقى إشكالية».

بدوره، رأى رئيس قسم الدراسات السياسية وعضو الهيئة العلمية في «مركز دمشق للدراسات والأبحاث- مداد» عقيل محفوض، أن «سوتشي» هو جزء من عملية وهو ليس الحدث الذي سيحسم المشكلة لا في بعدها السياسي ولا العسكري ولا فيما يتعلق بالهوية.

وأوضح محفوض، أن هوية المجتمع لا تقررها مؤتمرات بل هي قضية سيرورة وسياق تاريخي وتجاذبات عميقة، وأضاف: «حتى سوتشي قد يرسم في ضوء التوافقات العامة بين الروس والأميركيين والإيرانيين والأتراك وغيرهم»، مشدداً على أن الأولوية اليوم للدولة للحفاظ على مؤسساتها وعلى المجتمع في ظل حالة الحرب والتهديد الوجودي الكبير، وأن «الهوية تأتي في المرحلة الثانية، لأنه لدينا كرد وأرمن وشركس وطوائف متعددة وعلى الدولة أن تعكس هذا التعدد».

«مداد» اختتم مؤتمره.. و«المناهج» أثارت زوبعة داخل جلساته

لا اتفاق حول «الهوية السورية».. وزريق لـ«الوطن»: سيجري عمل تفصيلي مستقبلاً

سامر ضاحي

اختتم «مركز دمشق للأبحاث والدراسات- مداد» أمس مؤتمره «الهوية الوطنية- قراءات ومراجعات في ضوء الأزمة السورية» وسط تجاذبات واختلافات عديدة حول مفهوم الهوية السورية بين الباحثين، في حين أكد مدير المركز هامس زريق أن العمل سيتسمر مستقبلاً على جميع محاور المؤتمر بشكل تفصيلي.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال زريق: إن المؤتمر مجرد بداية وليس من مهامه وليس من حقه تحديد الهوية السورية وطبيعتها لأنها مسألة سياسية شعبوية تتدخل فيها عوامل كثيرة.

وأكد زريق، أنه سيجري عمل تفصيلي على جميع محاور المؤتمر بشكل نشاطات مقبلة أضيق وأعمق على غرار طاولات بحث وورشات مغلقة وأبحاث يتم نشرها.

واختتم المؤتمر الذي عقد في فندق شيراتون دمشق أمس بجلسة حملت عنوان «الهوية الوطنية -مسارات ممكنة» ترأستها عضو مجلس الشعب أستاذة العلوم السياسية في جامعة دمشق أشواق عباس.

وتحدث الأستاذ في جامعة دمشق د. وضاح الخطيب في بحث «العروبة المشرقية الشامية: تناقض في المصطلح أم ضرورة حتمية»، بأن شكل الدولة السورية كواقع على الأرض كان افتراقاً مع كل المشاريع الفكرية القائمة «العروبية والإسلامية والليبرالية والوطنية»، على حين اعتبر د. أحمد درزي في بحثه حول «الهوية المشرقية»، أن سورية الطبيعية لا بد لها من صيغة للخروج من الصراعات المستدامة إلى الشراكة لاسيما أن جميع المتصارعين فيها لديهم صفات مشتركة، معتبراً أن هذا الأمر هو حاجة ضرورية في ظل وجود هضبتين ناهضتين هما الهضبة الإيرانية والهضبة التركية وبالتالي لا بد من إحلال التوازن معهما، على حد قوله.

أما الباحث والأكاديمي مقداد عبود، فلفت في بحثه «الهوية العربية وفرعتها الوطنية السورية» إلى أن الهوية الوطنية السورية تشكلت من أمرين هما مواقف رواد النهضة العربية ووجود حركة تحرر عربية، في حين أكد الباحث نقولا ديب في بحثه «الهوية والهويات»، أن الأولى تتكون من ٣ عناصر أولها بناء الذاكرة في التاريخ والحضارة وثانيها السياحة الداخلية بالتعرف على المناطق وثالثها الاشتراك في الحياة.

الهوية الوطنية في مؤتمر لـ«مركز دمشق للأبحاث والدراسات- مداد» بفندق شيراتون دمشق (سانا)

بدوره رئيس قسم الدراسات السياسية وعضو الهيئة العلمية في مداد عقيل محفوض قدم بحثاً عن «العبور نحو الهوية»، رأى فيه أنه يجب أن يكون لدى السوريين القدرة على التوافق على معنى ما حدث في سورية منذ عام ٢٠١١ حتى الآن والتوافق على نقل البلد من حالة الحرب إلى حالة السياسة.

واستغل الحاضرون حضور مدير «المركز الوطني للمناهج التربوية» دارم الطباع الجلسة الثانية التي كانت بعنوان «الهوية الوطنية: التربية والتعليم» ليعيدوا التذكير بأزمة المناهج التربوية ويوجهوا سيل انتقاداتهم للطباع ولوزارة التربية، إلا أن الطباع رد على المنتقدين مرحباً بآرائهم، ومؤكداً «إن الدولة هي المواطن والسلطة وأنتم شركاؤنا في وضع المناهج وباب المركز مفتوح للجميع»، بعدما ضبط رئيس الجلسة عميد كلية العلوم السياسية في جامعة دمشق محمد حسون الأمور قبل أن تخرج عن السيطرة.

وتحدث عميد كلية الآداب الرابعة بالقنيطرة د. بلال عرابي في بحثه «علاقة المناهج التعليمية في سورية بالهوية الوطنية الجامعة»، بأن التركيز على التعليم هو الأساس لبناء سورية الحديثة لأنه أساس النهضة المجتمعية وإعادة بناء سورية ما بعد الحرب، في حين قدم أستاذ علم النفس في جامعة حلب د. محمد العبدالله بحثاً عن «الهوية والانتماء والمواطنة: الأساس النفسي والتربوي في تشكلها»، وقدم زميله أستاذ اللغة العربية في جامعة حلب د. عيسى العاكوب بحثاً عن «الإنساني والوطني في الهوية السورية المنتظرة: أولويات التربية في سورية» بوجوب بناء الإنسان أولاً.

وانطلقت فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر أمس بجلسة حملت عنوان «تجليات الهوية الوطنية السورية» ترأستها الأستاذة في قسم الفلسفة بجامعة دمشق د. إنصاف حمد، دعا فيها أستاذ التصميم المعماري في الجامعة الأميركية ببيروت د. سنان حسن في بحثه «الإشكالية الهوياتية معمارياً: في تفكك المفهوم والفهم المأزوم» إلى تصحيح المفاهيم التي تأسس عليها مفهوم الهوية، كالتاريخ والزمن، وإلى عدم الخلط بين مفهوم التقادم والعراقة، على حين لفتت الإعلامية ديانا جبور في بحثها عن «الهوية الوطنية والدراما السورية المصورة» إلى أن انحدار الدراما السورية ساهم بتهاوي عنصر أساسي في تشكيل الوعي.

وقدم د. عمار خير بك بحثاً عن «الأرشيف الرقمي الوطني السوري»، اعتبر فيه أن الأخير يهدف إلى ربط المعرفة الناجمة عن جميع النشاطات في المجتمع بما يساهم في صياغة الهوية الوطنية والحفاظ على الإرث المجتمعي.

وقدمت خلال الجلسة ورقة للأستاذ نبيل سليمان عن «الطائفية كصدع هوياتي في المخيال الروائي السوري ٢٠١١-٢٠١٦» دعت إلى عدم إغفال الطائفية كهوية فرعية كانت حاضرة في المرحلتين العثمانية والفرنسية، على حين لفت د. طلال معلا في بحث حول «الهوية والتراث الثقافي: التنوع كهوية» إلى أن الارتباط بين التنوع الثقافي والهوية هو ارتباط عميق يؤثر مباشرة على الصورة التي تعكسها الخصوصية والتي هي جزء من الهوية.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠